ديوان

أذكريني

سيد عبد الوارث

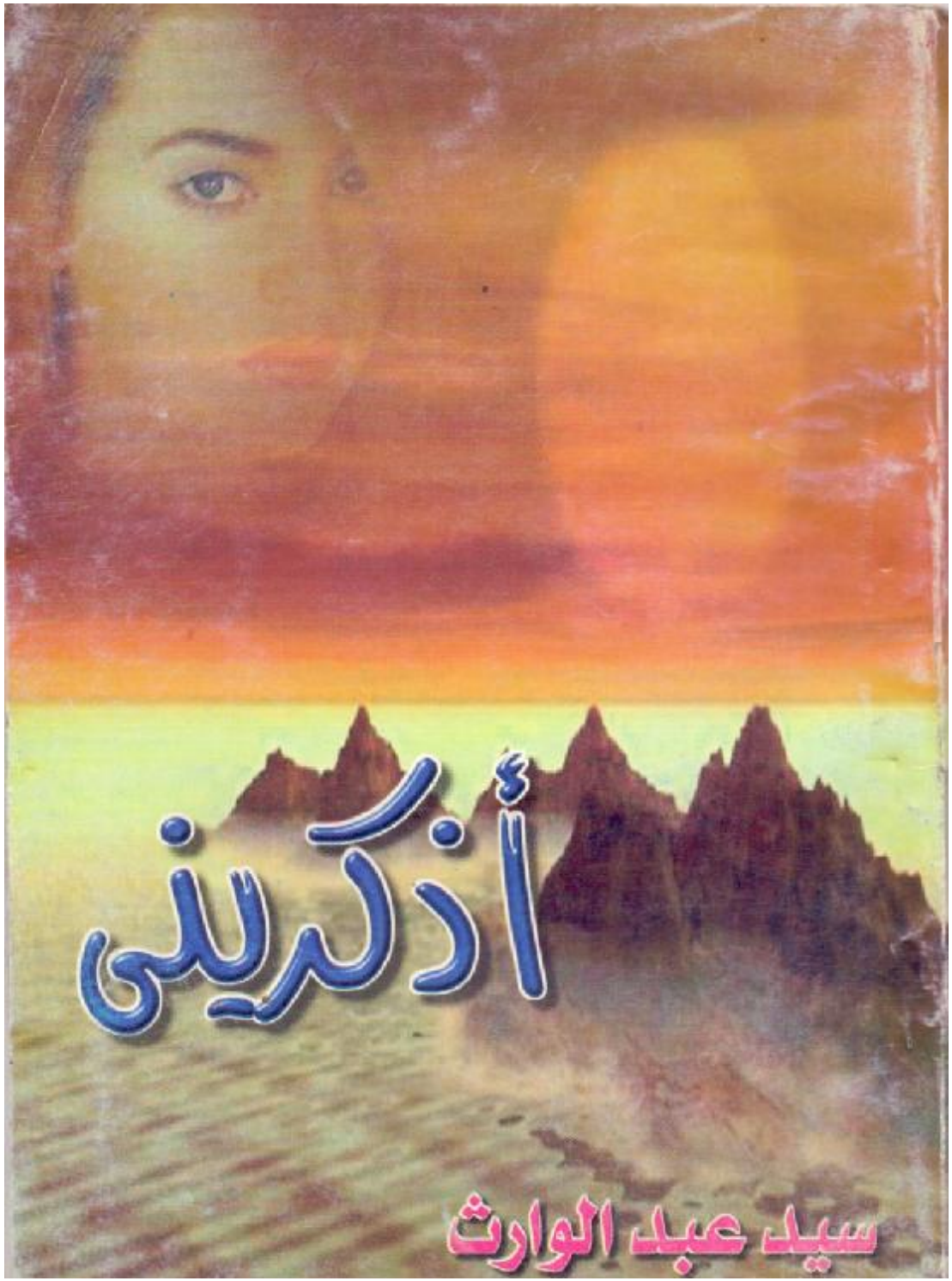

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الناشر

الجمعية المصرية لرعاية المواهب
٤ش شوقى محروس ـ خلف مدرسة
الزهراء ـ فيكتوريا ـ شبرا مصر
ت : ٤٣١٤٨٩٧
٢٣٣٩٦٣٥

إهداء

إلى التى وُهِبت
وهَبَت نفسها بالحب
إلى التى تَهَبت
وهَبت غيرها بالحب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمة لابد منها

كان قدماؤنا المصريون يفتتحون معابدهم بـــ(حمدًا على المُنىَ الذى مُنِىّ علينا) .

وأننى أجد نفسى ، أن خير ما أبدأ به ؛ هو ما بدأه أجدادى ، فأفتتح كتابى بخير اسم ، فبسم الله الرحمن الرحيم أبدأ الحديث ....

ما غرد بلبلٌ وصدح ، وما اهتدى قلبٌ وانشرح ، وصلاة وسلامًا على النبى الأطهر ، ذو الجبين الأزهر ، وعلى آله وصحبه خير أهلٍ ومعشر ، صلاةً وسلامًا إلى يوم البعث والمحشر .

صديقى :

معذرةً على تطاولى ؛ بأن سمحت لنفسِى أن أدعوك صديقِى .. ولكننِى من مجتمع نُوبى .. النوبة التى أرضعتنى المبادئ والقيم ، فكانت رضعتها الأولى :

((كل مَن جالسته صديقك ، وله عليك حقوق))

وقد تفضلت أنت بقراءة هذا الديوان ؛ فصرت جليسِى ، ومِن ثَمَ فأنت صديقى ... وبما إننا صرنا أصدقاء ، فهل تسمح أن أفتح لك فؤادى وعقلى ليكونا كِتابًا مفتوحًا ، فلا أسرار بين الأصدقاء .. ولكِى يكون كتابيةَ غير مضجر ؛ سيكون حديثى أفكار فى نقاط :

4 الديوان الذِى يستأنس صُحبتك بين طيات أناملك : هو من الشعر المُسمى بالشعر الحر .. وكم أكره هذه التسمية ، فما رأيك ؟

أننى أطلق عليه شعر الأحاسيس ؛ لأن هذا الشعر فى المقام الأول : هو ما يشجو به الفؤاد من أحاسيس .. وأحاسيس القلب إلى القلب رسول .

4 إن الأسواق الآن تَعُج بالكثير من دواوين الشعر ؛ ولكن يَعيبُها إنها بلا ضابط للشكل ؛ مما قد يجعل التعذر سمة من سمات عدم فهم المعنى ، ومن ثَمَ عدم وضوح الرؤية التّصورية للقصيدة ، ومثالاً لحديثى هذا : كلمة (حب) فهى تُقرأ بصورٍ شتى .. منها (حَب) ، (حُب) وهناك اختلاف فى المعنى بين الكلمتين :

فالأولى : بفتح الحاء ، تعنِى : غذاء الجسد .

أما الثانية : بضم الحاء ، فتعنِى : غذاء الروح .

ومن منطلق ما سبق ذكره ، فإن عملية الضبط بالشكل للقصيدة يُعد شيئًا هامًا ، بل هو أساس من أسس الإحساس بها .

لذا :

رأيتُ ـ وأرجو مِن الله أن يكون التوفيق حليفِى فى ذلك ـ أن يكون ديوانى هذا مضبوطًا بالشكل .

4 إن هذا الديوان يحمل فكرًا جديدًا ، ربما يعترض عليه الكثيرون ... ولكنه هو فكر فى المقام الأول ، قابل للجدل ، فقد يكون فى يومٍ ما نهجًا ، وقد لا يكون شيئًا على الإطلاق .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المهم :

إن هذه القصائد عند تجميعها تُعطى قصة ، ولكن كل قصيد فى نفس الوقت مستقلة بذاتها .

تعالى : نسميها ((شعر الرواية)) .

وهى على نقيض ((المسرحية الشعرية)) ؛ لأن المسرحية الشعرية نسيج متكامل فى الدراما ، ولا يمكن فصل قصائدها بعضها عن البعض .

4 هذا الديوان يحمل قصائد العشق ، والعشق كما قال يحيى بن الأكتم :

إن العشق سوائح للمرء ، تـؤثرها النفس ، ويهيم بها القلب .

والعشق كما قال ثمامة بن الأشرس المُلقب بـ(عشق العشق) :

العشق جليس ممتع ، وأليف مؤنس ، وصاحب مالك ، ومالك قاهر ، مسالكه لطيفة ، ومذاهبه غامضة ، وأحكامه جائرة ، ملك الأبدان وأرواحها ، والقلوب وخواطرها ، والعيون ونواظرها ، والعقول وآراءها ، وأعطى عنان طاعتها ، وقيادة ملكها ، وقوى تصرفه ، وتوارى عن الأنظار مدخله ، وغمض فى القلوب مسلكه .

وقد يرى البعض أن العشق ما هو إلا خيال الشعراء وكُتـُبهم ولكن العلم يؤكد وجود العشق ، وأن لـه تـأثيرًا كبيرًا على وظائف الأعضاء .

فعند لقاء من تحب ، أو عندما تتعرض لصاعقة الحب من أول نظـرة ، فـإن الجـسم يفـرز مـادتى الـدوبامين ، وفينيلثيلامين ، وعند سريانهما فى الجسم يُعطيان لإشارات للمخ تـُسبب حالـة من السعادة والمرح ، وتجدد الشباب والحيوية ، وتقلل من المواد المؤكسدة فى الجسم .

وفى ختام حديثى معك ... أهمس فى أذنيك :

اسمعنِى بعين الحبيب

ونـاقشنِى بفؤاد الخليل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عصفور جريح

عُصفورٌ يجرِى بين الشجراتِ
أنا
حَبيس الصمامين
أنا
أبْحثُ عن الحُب فِى أوراقها الخضراءُ
وعلى جسر الخريف الشجن
ومَا مِن ربيع آتى
الشتاءُ يُجمد ريشِى
ومَا الصيفُ إلا جمرةً
يُزيد من لهيبِى
أظلُ حَائرًا بين الشجراتِ

من فصلٍ إلى فصلٍ
وأوراق الحُب تذبُل أمام عينى
عُصفورٌ جَريحٌ .. أنا
يجرِى بين الشجراتِ
يبحث عن الحُبِ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

راهب المحراب

هربتُ المعارك
وسَجَدتُ المحراب
خوفًا ...
وكرامةً لذاتِى
مغوارًا كُنتُ
راهبًا أصبحتُ
إلهِى
أبصيص النور فِى محرابِى
أم هول المعاركِ فى ثوبِ التعبدِ
أهى ابتسامات الإيمانِ
أم ضحكات الشيطانِ

الريب يملؤنى
والنور يَغزو فؤادِى
أتمنَى ألا أعود
فخناجر المعارك
أغارت فؤادِى
والدماء تسيل أنهارا
فتسقط ...
وتسقط بحارا
وأنا بدَائِى
ومحرابى دوائى
فيا نورُ :
إن كُنت نورًا ، أقدم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كى أتوكأ عليك
فنصلا إلى النجاة
وإن كُنت نارًا
فاذهب سلامًا وارحمنِى
اتركنى فِى محرابِى
فهو الدواء بلا داء

فتاة أحلامى

هَلُمّى فتاة أحلامِى
هَلُمّى علىّ بثوبكِ الملائكِى
هَلُمّى مُترَاقصة الأمواجِ
خُطّى الخُطى بقدم عناقيد الزمرد
بوجه ليل صداح
بعيون لا أعرف لونها
أغرق فى أعماقها
بين الحلم واليقظة
لا ينتشلنى منها
إلا قلبك المؤمن اللا مُتزمد
فأنتِ يا فتاتِى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أمامِى
بين الحلم واليقظة
أتشبث على الحلم
واليقظة عُصفورٌ حر

دَعِينِى أُحِبُك

دَعِينِى أُحِبُك
فأنا محتاجٌ لهذا الحُب
إنى أعشق أن أحِب
وأعشق أكثر أن أُحَب
دَعِينِى أُحِبُك
فأنتِ أحلامِى فى سنوات عمرى الماضية
أنتِ أمنيتى فى أيامِى الحاضرة
أنتِ مستقبلى الذى أعشقهُ وأخشاه
أعلم أن الفوارق كبيرة
يقولون أن الحب يُذيب الفوارق
أخشى أن يصبح الذوبان تجمد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتصير الفوارق الكبيرة كبيرة
وأكون الظالم وأنت المظلومة
أكره الظلم ...
منِى أو علىٍّ
لا أملك إلا أن أصرخ
أصرخ .. وأصرخ
دَعِينِى أُحِبُك
بلا ارتباط
بلا قيود
فقط دَعِينِى أُحِبُك

دَعِينِى أُحِبُك
فِى صمتٍ مكتوم

فِى حُزن مشجون
على أملٍ مفقود
دَعِينِى أُحِبُك
لنذهب سويًا ...
إلى عَالم غير العَالم
إلى عَالم الهوَى
حيثُ الأصوات تتناجَى ..
والأرواح تتعانق
الهمسات تتراقص
الكل فِى نشوَى

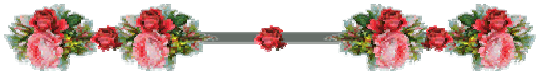

دَعِينِى أُحِبُك

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كما أحببتُ عيناى ..
لأنهما أصبحتا لاترَى غيرك
دَعِينِى أُحِبُك
كما أحببت يداى
لأنهما سعدتا عندما عَانقت يَدَاكِ

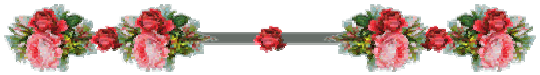

دَعِينِى أُحِبُك
لأننى أصبحتُ إنسانًا جديدًا
وُلِدَ ببزوغ حُبك فى فؤادهِ
دَعِينِى أُحِبُك
أنظر فِى عَينيكِ
حَياتِى الجديدة

فلقد ولدتُ من جديد
أصبح للحياة مذاق
وللحزن مذاق
كم هى الليالى باردة
كم هى الأيام شجية
أحتاجُ إلى الليالى الدافئة
أحتاج أن أُحب
أحتاجُ إليك
دَعِينِى أُحِبُك
فأنا مُحتاج إلى هذا الحب
مُحتاجٌ إلى الارتماء فى أحضانك
أبكى عليها

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تنهمر دموعِى ..
لعلها تغسل شجون السنين والأيام

دَعِينِى أُحِبُك
لأننى .. أُحبك
أُحبك .. أُحبك .. أُحبك
فأنتِ الحُب
ومجنونٌ مَن لا يُحبك

دَعِينِى أُحِبُك
وكيف لا أُحبك
وأنتِ الهواء الذِى أتنفسه

والماء الذِى يَروينى ..
وطعامِى الذى يُحينى
ومتَى توقفت عن حُبك ..
توقفت حياتِى
فدَعِينِى
دَعِينِى
دَعِينِى أُحِبُك

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كل العيون عُيونك

لا أرَى إلا عُيونِك
لا أرَى إلا من خلال عُيونِك
فكل العيون عُيونِك
كل العيون عُيونِك

الحُب بحرٌ
مِن بُحور حُبك
فعلمينى ..
علمينى :
كيف أسبحُ فِى بَحر حُبكِ ..
لأغرق فيهِ

عَلمينِى :
كيف أسبحُ ضد التيار
كيف أرْسُو ..
والهوَى أقلع قِلاعِى
عَلمينِى :
كيف أصلُ إلَى شاطئ قلبكِ
فأنتِ يا عيونِى ، عيونِى
وكل العيون عيونِك

لو كنتُ أعلمُ ..
أنّ الكلمات تشفعُ لِى ..
لنبض الفؤادُ حروفًا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لجعلت البحار والأنهار مدادا ..
وملأت اليابس كلمات
لظللت أغرق فِى وسط الكلمات..
لأنتشلُ أعذب الكلمات ..
أجمل الكلمات ..
ليرَاهَا العَالم ..

مِن خِلال عُيونِك ..
كل العيون عيونك ..
لإنّ ..
كل العُيون عُيونِك
كل العُيون عُيونِك

أُحبــــــــــــكِ

أُحبك حبًا دفينـًا فِى الأعماقِ
يَجرِى فِى عروقِى
ولا أبُوح ؛ خوفاً من مهب الريح
شُغِلتُ بكِ شُغلاً شَغلنِى عن حَياتِى
وَددتُ ضَمُكِ لنصيرا كالروحِ والجسدِ
واحدًا لا اثنين

أُحبكِ حُب النّاسِك فِى المحرابِ
يتعبدُ فِى السرِ ولا يبوح فِى العلنِ
يتلو ترانيمَهُ فِى عشقٍ بلا جدلِ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أُحبكِ وأنتِ حَزينة
أُحب دمعتِك
أُحبك وأنتِ سعيدة
أُحب بسمتِك
أُحبك وأنتِ غاضبة
أُحب صَرختِك

أُحبكِ لأنِى أُحبكِ
ولا أعْرِف لِمَ أُحبكِ
وأتمنى حُب حُبكِ

كُنّا معاً

كُنّا معًا مُنذ لحظات
عُيُونهَا أمامِى
فِى لحظاتِ الفرحِ والشجنِ
مع الشروق تبدأ قصتنا
مع الغروب تأتى أحلامنا
والحياة قصيرة فِى لقاؤنا
وكبوة ظالم عند فراقنا
من أين ننتهِى
حتى نبتدِى
يا الله
يا رحمن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يا كل آيات الوجود
أهكذا الحياة !
لِقاءٌ وفراق
فرُاقٌ ولقاء

كُنّا معًا منذ لحظات
نتهامس الكلمات
عَينِى فى عَينيها
أرَى فِى عَينيها عَالمٌ جديد
أعيشُ فيهِ
أكبر
وأكبر

حتى أصبح إنسانًا جديدًا
يمضى
فِى حياةٍ خضراء
مع نسمةٍ علياء
فِى قلبِها البيضاء

كُنّا معًا منذ لحظات
فسلامٌ عليك يا طيافِى
إلى أن نقضِى لحظات أخرى مِن عُمرنا
حبٌ بلا شجن
حبٌ كل الحُب
ومن لاشىء كل شىء
ونعود فِى لحظاتِ الفراقِ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نقولُ معًا
كُنّا معًا منذ لحظات

خُذّى يَدّى

خُذّى يَدّى ، وضَعِيها بين يَدكِ
فأنا عصفورٌ صغيرٌ أهفو إليكِ
مشتاقٌ لنظرةِ عطفٍ مِن عَينيكِ
مشتاقٌ لكلمةِ حبٍ من شَفتيكِ

اِبتسمِى واملئى الدنيا ضياء
تكلمِى لعل يَصِلنِى الدواء
انظرى ربما يَصِيبَنِى الشفاء
اسمعِى كَلمَتِى واجْعَلِيهَا بقاء

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لا تتركِى الدموع تسقط على الخدود
ولا تسمحِى لأيام الأمس تعود
ولا تَجْعلِى الصمت يشعل ويقود
تكلمِى ولا تتركينِى بالعذاب موعود

الحب الأصيل

تقولين أن الحب شىءٌ لطيفٌ وجميل
وأنتِ لا تَعْرفِين معنَى الحب الأصيل
الحب الصادق شىءٌ غالى وجليل
الحب زهرة جميلة ، الغصن بها يميل
الحب كقبلة أم حنون ليس لسعادتها مثيل
ليس الحب أن تطلبِى منِى المستحيل
وتحرقِى فؤادِى الحزين لإثبات الدليل
تَرينِى دائمًا فى هـــــواك ذليل
ما بين آهاتٍ حزينة ودُموعٍ تسيل
وقلبِى الذى أحبك دائمًا عـــليل
يشكو ويسهر دائمًا الليل الطويل
فأنا أحـــبِك وأرضَى منك القليل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

دُمُوعِى

دُمُوعِى تجرى إليكِ جارفةٌ
والشوق يزداد حنينًا
كمْ أنا مشتاقٌ إليكِ
يا مَن وهبتِ لِى الحياة
فإليكِ أنا إليكِ
يا مَن جَعلتِنِى أصعد
ثم أهبط ثانيًا
دُمُوعِى إليكِ تتحدثُ وتقولُ :
يا خليلة الفؤادِ
هل نَسيتينِى
تُرَى ؟؟ هل يُنسى الحُبُ

فيجرح الفؤاد
وتتقاطر الدماء

دُمُوعِى تَنظرُ إليكِ
مهما كان البعد
أيتها الحسناء
تنظر إلِى الجمال البديع
والسماء الصافية
على دروب الحياة

دُمُوعِى تقترب إليك
فهل تبتعدين أكثر؟!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يا مَن لك حَياتِى
إن دُمُوعِى تَجرى إليكِ جارفةٌ
والشوق يزدادُ حنينًا

كفى لهيبًا

دُمُوعِى تذرف
تكتب اسْمكِ على الأرضِ
موتى أفضل من هذا البعد
حَبيبتِى
العذاب شكَى للإله من عَذابِى
مجنون ليلى
أصبح عاقلاً من جُنونِى
كفى لهيبًا
يا مَن أحْرَقتِ فؤادِى وسط الثلوج
لا أريد منك شيئًا إلا رُؤياكِ
أراك ثم ألفظ أنفاسِى الأخيرة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أمل حياتى أن تكونى فِى قرُة عَينِى
لتُصَاحِبّنِى السعادة عند مقابلة الموت
لا شىء أكثر من ذلك
لا شىء

إلى أين أنتِ يا حبيبتِى

إلى أين أنتِ يا حبيبتِى
طال الاشتياقُ إليكِ
إلى هَمَسَاتِك
صرختِك
ضحكاتِك
إلى كل ما فيكِ

أأضحى لنا أن نَلتقِى
أم كتب علينا الاشتياق
ولوعة الفراقِ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إلى أين أنتِ يا حبيبتِى
أسراب الحنين تحلق فِى سَمَاء فؤادِى
بيضاء كنقاء سَرِيرَتِك
هَيْمَاء فى أعماق مُهجتِى
إلى أين أنتِ يا حبيبتِى
بحور دمائِى
تتدفق أمواجًا ..
لتدفع شراع الحب نحوك
فافتُحِى الجسور
لتتعانق المودة والرحمة
ليصير القلبان قلبا
تتعانق بهما روحانا

إلى أين أنت يا حبيبتِى
فأنتِ لِى ..
وأنا لكِ
ففراق الروح عن الجسد
الفناء بلا حتم
فإلى أين أنت يا حبيبتِى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وددتُ

وددتُ لو أعلم
كمْ أنا فِى حياتِك
أأنا كَمَوَاسِمِ الحياةِ
أتقلب على جدارِ فؤادُكِ
من صقيعٍ، حر ، و ربيع
ثم خريف
أم أنا سحابةُ غيث عابرة
تمتصِى خيراتـُها
ثم لا شىء
أم أنا طرفةٌ
تطرب إليها أذنيكَ

ثم تَمْقتِيهَا فِى الثانية
وددتُ أن أعلم
ولكنِى لا أعلم
وددتُ أن أعلم
ولكنى أعلم
إنكِ حَياتِى ومماتِى
إنكِ شمسِى وقمرى
إنكِ طَعَامِى وشَرَابِى
إنكِ أنا
ولولاكِ ما كُنت أنا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شُجون

الوطن يَبعُدُ بنا
ويذهبُ مَعَهُ حُبك
لقد كُنّا فِى عَالمُنا
فِى حُبٍ ..
سعادة ..
خير
وَلكنكِ تهجُرينِى
وتذهبِين
إلى حيثُ لا عودة
وحياتِى :
شُجون ..

شُجون ..
الشُجون نبراسٌ يُنادِينِى
وأنتِ تائهةٌ عنِى
فيا خليلة الفؤادِ
أين هُوّ حُبكِ
أين هى الكلمات
أذهبت وَسط الشُجون
شُجون ..
شُجون ..

الحُب كان البداية
وليس له نهاية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فلماذا ترْحَلين عن عالمنا
وأين يذهب :
الحُب ..
السعادة ..
الخير ..
أيذهبُ إلى الشُجون
شُجون ..
شُجون ..

الناس بالأسماءِ
وفِى عَالمُنا الإنسان بالحُبِ
فبالحُبِ يُولد الإنسان

ونهاية الحُبِ الفناء
فالإنسان بلا حب لا يعيش
والحياة بلا إنسان لا تدوم
أتـُصبحُ الحياة شُجون
شُجون ..
شُجون ..
شُجون هى الحياة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مرايا السراب

مرايتِى ... يا مرايا السراب
خدعتنِى ...
كُنتِ السم وبظاهركِ الترياق
ابتسمت لكِ
فابتسمتِ لِى
حدثتُكِ ؛ فحدثتنِى
أعطيتُكِ ؛ فشكرتنِى
وعندما تطلبتُ منكِ الحُب
حرمتنِى

شكرًا على صنيعك

شكرًا على صَنِيعك
جَعلتنِى أحب الدنيا بعض الأيام
وأمْقتهَا كُل الأيام
أرتشفُ من ماء بُحُورِك
وبُحُور السراب لا تروِى
بَغضتُكِ فكَرِهتُ نفسى
هَجرتُكِ
فهجرت الدنيا
وسكنتُ فى تابوتٍ
وأنيسِى وحدتِى
وطعامِى حسرتِى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وشرَابِى دمعتِى

أكره

كَرِهتُ نفسِى التى أحبتكِ
عَشقتُكِ فِى صمتِ مجنون
فِى ضعفٍ حزين
كمْ كَرهتُ دُموعِى
التى عشقتنِى فِى الليل الطويل
أسبحُ فيها أتجرعُ الحُزن المرير
فقد آن لِى أن أكره
أكرهُ نفسِى والليل الطويل
أكرهُ دروب العاشقين
أكرهُ قدرِى الذِى قيدنِى بحبال حُبك
إنى أكره ... وأكره ... وأكره ..

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولم ولن أستطيع أن أكرهِك

لو كانت الشمس تشرقُ مرتين
لعاد حُبنا مرة ثانية
لو دامت الحياة على كونِها
لدام حُبنا
لكن !!
كل شىء لا يدوم
كل شىء فانِى
حتّى حُبنا
أتسمعين
حتّى حُبنا
حتّى حُبنا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قدرِى

قدرِى
الحُزنُ عنوانِى
البؤس رفيقِى
قدرِى
أن أحبكِ أكثر
أن أعطى أكثر
تباعدت بنا المكان
فقدت العنوان
تباعد بنا الزمان
فقدت الأمان
فيا مكان وزمان

هبا لِى العنوان والأمان
فقدرِى هو قدرِى
محفورٌ عليه
لا أمان ولا عنوان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأقدار

شاءت الأقدار بنا
جمعتنا ..
فرقتنا ..
تُرى ..
هل لنا أن نُحب ؟!
أن نضحك ؟!
نجرِى ؟!
نمرح ؟!
اِغْورّت العينين
فترقرقت دُموع الهجر ..
فصار الدمع للفؤادِ خليلا

آهٍ .. و آهٍ
هل كان لنا أن نمضِى ..
فِى هذا الطريق ؟!
المحفوف بالأشواكِ
المحتوم بالفراقِ
المُكلل بالدُموعِ
هل كان لنا الخيار فنختار
أم هى الأقدار

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الشهيد

الحُبُ يبقَى ..
الحُبُ يبقَى ..
وهل يَصمد الحُب ؟!
فِى زمنٍ بلا حُب
تُباع النُفوس وتُشترَى
الضمائر فِى سكون
الحرائر فى الأسواق
النظرة والإعجاب
ثمّ لحظات الغفوة
المال إله العباد
فِى السر أو العلن

السجود له فِى الغداة
التسبيح بدارهمِهِ فى العشِى
فأين أنتَ يا حُبُ ؟
أين أنتَ يا حُبُ ؟
مسكينٌ أنتَ يا حُبُ
لقد صرت شهيدًا
فِى زمنٍ بلا شهداء

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الطائر الجريح

الطائر الجريح
خَارت قُواه
يائس الحياة
عَزف عن التقاط الحَب
فقد طعنه الحُب
فهل مِن حَبٍ بلا حُب
يَصرخ الصّراخ بلا صراخ
يبتلع دمع الدّموع ..
بمرارة ألِفها و ألِفتهُ
دَاء الجسد فانِى
وعلة الروح تَفنِى

كُل جَريح يَدْمِى بجرحهِ
فجُرح الهوى غازِى
يَنِدُ كُل فرح بكل ذِى قلب
فما مِن شافِى
إلا الفناء فهو الشافِى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

انتظار

صلوات .. تسبيح
ثمّ سكون
أنتظركَ
أقبل
لِمَ تتباطأ
أنتظر أصابعكَ تُلامس عُنُقِى
فِى استسلام
لتسحب أنفاسِى الأخيرة
الجميع يَكرهونكَ
أنا أحبكَ
لم يعُد لِى شيئًا أحبهُ

فأقدم
أم أنتَ الأخر تبخل علىّ
ألم يحن موعدنا بعد
أنتظر اللقاء
ليكون الفراق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اذكُرِينِى

اذكُرِينِى
بلحنٍ مفعم
بفاتحةٍ تُقرأ
كُنتِ تتمنِى رؤياى
وأتمنَى رؤياكِ
نسيتنِى
و لم أنساكِ

اذكُرِينِى
فإنِى راحلٌ عن هذا العَالم
فتذكرِى

إننى
كُنت الأخ
والصديق
والحبيب لكِ

اذكُرِينِى
فآن لِى أن أقبْر
فالرجال يَحفرون
ويصبون الماء الأخير
هَا أنا أتقدم
نحو المنزل الجديد
نحو العالم الجديد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فِى سكون
بلا حركة
فاذكُرِينِى

رحل ... بعيداً

كان الجدار يَجمعُنا
هو رَاقد
ونحن جالسون
فِى شرودٍ كُلنا جَالسون
فِى عَطفٍ
إليه ناظرون
نظر إلينا
بعينٍ مُغلقة
وفؤادٍ مفتوح
ثمّ ..
تركنا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ورحل !!
رحل إلِي حيثُ لا يعود
تركنا وذَهَبَ بَعيدًا
بَعِيدًا .. بَعِيدًا .. بَعِيدًا
إلى حيثُ لا يعود
شُرُودنا أصبح دَهَشة
والدهشة صاحبتها دمعة
والدمعة تجرِى وتجرِى
على جدار خُدودنا
وتقول :
لماذا رحلت عنا ؟!
جفت الدموع

والعينُ مازالت فِى ذهول
والقلب مجروح
والدماء منها تسيل وتسيل
تريد أن تذهب معهُ
بَعِيدًا .. بَعِيدًا .. بَعِيدًا
إلى حيث لا عودة
ولكن !
المسافة كَبُرَت
وكَبُرَت
فنحن هنا
وهو هناك
هو عنا بعيد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ونحن فِى ذِكْراه نعيش

ذكرى

قطرات المطر تتساقط
على أوراق الشجر الجافة
تُكسرهَا
ألملم أشتاتِى
دُخان الغليون يتطاير
السحب داكنة
السكون يتمايل
الشُجون تتراقص
الأمواج مُتدفقة
الصعود إلى الهاوية
نهاية المطاف

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بداية الموت
الكل فِى صمت
ينتظرون قدوم الأحياء
فأصبحنا ذِكرَى
ولكن إلى متى ؟
إلى متى تبقَى الذِكْرَى ذِكْرَى

أسْدِلَ السِتار

أسْدِلَ السِتار
على قصةٍ لم تنتهِ
ولن تنتهِى
قصة العاشق والمعشوق
أحَبها بإخلاص
لو طلبت حياته
لجعلها عُنقودًا تتزين بهِ
وهى تتلو ترانيم حُبها لآخر
هو يُجاهد أوهامها لتحبهُ
وهى تسبح فِى ذِكْراه
هو وهى فِى صراع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من أجل الحُب
هو يُصارع لتكون
وهِى تُصارع لتسترجع
فالماضِى والحاضر
كليل ونهار لا يلتقيان
فلا مفر من انسدال الستار
لقصةٍ لم تنتهِ
ولن تنتهِى

رقم الإيداع
١٣٠٥٩ / ٢٠٠٢
الترقيم الدولى
977 – 280 – 347 – ×

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

توزيع
جريدة الجمهورية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com